

صحيفة الرضا عليه السلام

[135] (84) وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " كأني دعيت فأجبت، وإنني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما " 1.

(1) عنه البحار: 23 / 144 ح 101 وعن عيون الاخبار: 2 / 30 ح 40. وأخرجه في البحار: 92 / 13 ح 2 عن العيون. وهذا الحديث الشريف العظيم الشأن رواه ونقله معظم علماء الفريقين بطرق وأسانيد ومتون عديدة. وقد صدر منه صلى الله عليه وآله في خمسة مواضع هي: يوم عرفة على ناقته القصوى. في مسجد خيف. في خطبة يوم الغدير في حجة الوداع. يوم قبض في خطبته على المنبر وعلى فراشه الشريف. ورواه أكثر من أربعين صاحباً وتابعياً نذكر منهم: الإمام أمير المؤمنين عليه السلام رواه بإسناده عنه الصدوق في العيون: 1 / 46 ح 25 والمعاني: 90 ح 4 وكمال الدين: 1 / 240 ح 64. عنهم البحار: 23 / 147 ح 10 وأورده الطبرسي في إعلام الوري: 396. ورواه الحموي في فرائد السمطين: 1 / 147 ح 441 بإسناده عن ابن بابويه. ورواه سليم بن قيس الهلالي في كتابه: 121 عنه البحار: 8 / 362 ط. حجر "، والقندوزي في ينابيع المودة: 34 وفي ص 116 من طريق الحموي بإسناده عن سليم. ورواه النعماني في الغيبة: 41 ح 2 بعدة طرق عنه البحار: 92 / 102 ح 80. ورواه البزار في مسنده: 1 / 75 بإسناده عن علي عليه السلام، أخرجه من طريقه: نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: 9 / 163، والسيوطي في إحياء الميت: 23 ح 247 (المطبوع بهامش الاتحاف للشبراوي). والمناوي في الجامع الازهر: 8 / 491 (المطبوع في آخر كتاب جامع الاحاديث) ورواه البلاذري في أنساب الاشراف: 1 / 315 في ترجمته عليه السلام. وأبو اليقطان الكازروني في شرف النبي: 288 (مخطوط) في وصيته عليه السلام. والخوارزمي في مقتل الحسين: 1 / 114 بإسناده عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي عليه السلام. وأخرجه المتقي الهندي في كنز العمال: 1 / 340 من طريق ابن جرير. وحسن الزمان في الفقه الاكبر: 2 / 95 من طريق أبي نعيم في الحلية. < (*)